

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : إذا سَمِعْتَ بَأَنِّي قد برعتُ جَمَلِي بوِصالِ امرَأة فقلْ :  
كُذِّبْتُ بِذُبِّ . كذا في هامش زُسخة الصَّحاح . وقال ابنُ جنَّبِي : أَمَّا كُذِّبْتُ بِذُبِّ  
خفيفٌ وكُذِّبْتُ بِذُبِّ مُشَدَّدٌ منه فهاتان لم يَحْكِمها سَيِّدَوِيه . رَجُلٌ كُذِّبَتْ  
مثالُ هُمَزَةٍ نقله ابنُ عُديسٍ وابنُ جنَّبِي وغيرُهُما وصرَّح به شُرَّاحُ الفصح  
والجَوَهَرِيُّ . وهو من أَوَزَانِ المُبَالِغة كما لا يخفى . قاله شيخنا .  
ومَكَذَّبَانُ بفتح الأَوَّل والثالث كذا في الصَّحاح مضبوطٌ وضُبطَ في نسختنا بضم  
الثالث ومَكَذَّبَانَةٌ بزيادة الهاءِ . نقلهما ابنُ جنَّبِي في شرح ديوان المتنبي  
وابنُ عُديسٍ وشُرَّاحُ الفصح عن أبي زيد ؛ وكُذِّبْتُ بِذُبِّ بَانُ بالصُّمِّ وزيادة الأَلِفِ  
والذُّون قال شيخنا : وهو غريبٌ في الدِّوَانِي . وقد فَرَّغَ المصنِّفُ من الصِّفَاتِ  
وأنتقل إلى ذكرِ إِيْدُلِّ على المصدرِ من الأَلِفِ فقال : والأُكُذُّوبَةُ والكُذُّوبِي  
بضمهما الأخير عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ والمَكَذُّوبُ كالمِيسُور من إطلاقِ المفعولِ الثلاثيِّ  
على المصدرِ وهو قليلٌ حَصَرُوا أَلِفَاتِهِ في نحو أَرْبَعَةٍ وَيُسْتَدْرَكُ عليهم هذا . قاله  
شيخنا . والمَكَذُّوبَةُ مؤنَّثَةٌ وهو أَقْبَلُ من المُذَكَّرِ والمَكَذُّوبَةُ على  
مَفْعَلَةٍ مَصْدَرٌ ميميٌّ مَقْرِيصٌ في الثُّلَاثِيِّ رواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ والكاذِبَةُ  
والكُذِّبَانُ والكُذِّابُ بضمِّهما : كلٌّ ذلك : بمعنى الكَذِبِ . قال الفَرَّاءُ  
يَحْكِي عن العربِ : إِنْ بَنِي نُمَيْرٍ لَيْسَ لَهُم مَكَذُوبَةٌ . وفي الصَّحاح وقولُهُم  
إِنْ بَنِي فُلانٍ لَيْسَ لِحَدِّهِمْ مَكَذُوبَةٌ أَي : كَذِبٌ قَلْتُ : وحكاه عنهم أبو ثَرَوَانَ  
وقالَ الفَرَّاءُ أَيضاً في قوله تعالى : " لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كاذِبَةٌ " أَي : لَيْسَ  
لِهَا مَرُودَةٌ ولا رَدٌّ فالكاذِبَةُ هُنَا مصدرٌ . وقال غيرُهُ : كَذِبَ كاذِبَةٌ وعافاهُ  
□ عافِيَةٌ وعافِيَتُهُ عافِيَةٌ أَسْمَاءٌ وَضَعَتْ مَوَاضِعَ المَصادِرِ ومثْلُهُ في  
الصَّحاح . ويقالُ : لا مَكَذِبَةَ ولا كُذِّبِي ولا كُذِّبَانُ أَي : لا أَكُذِّبُكَ . وفي شرح  
الفصح لأبي جَعْفَرِ اللِّبِّيِّ : ولا كُذِّبَ لَكَ ولا كُذِّبِي بالصُّمِّ أَي : لا  
تَكَذِّبُ . فزادَ على المَوْجُودِ بِناءٍ واحداً وهو الكُذِّبُ كقُفْلٍ . وقوله تعالى :  
ناصِيَةٌ كاذِبَةٌ أَي : صَاحِبُها كاذِبٌ فَأَوْقَعَ الجُزءَ مَوْقَعِ الجَمَلَةِ . وأَكُذِّبَتْهُ  
: أَلْفَاهُ أَي : وَجَدَهُ كاذِباً أَوْ قالَ له : كَذِبْتَ . وفي الصَّحاح : أَكُذِّبْتُ  
الرَّجُلَ : أَلْفَيْتُهُ كاذِباً . وكَذِّبْتُه إِذا قُلْتَ له : كَذِبْتَ . وقال  
الكِسَائِيُّ أَكُذِّبْتُه إِذا أَخْبَرْتَ أَنْ جاءَ بالكَذِبِ ورَواهُ وكَذِّبْتُه :

إِذَا أَخْبَرْتَ أَزَّهَ كاذِبٌ . قال ثعلبٌ : أَكْذَبَ بِهِ وَكَذَّبَ بِهِ . بمعنى . وقد يكونُ  
أَكْذَبَ بِهُِ بمعنى حَمَلَهُهُ عَلَى الكَذِبِ . قد يكونُ بمعنى بَيَّضَ كَذِبَهُهُُ وبمَنْى  
وَجَدَهُهُ كاذِباً كما صرَّح به المُوَلِّفُ : من المَجَّازِ عن أَبِي زَيْدٍ : الكَذُوبُ  
والكَذُوبَةُ : من أَسماءِ النَّفْسِ وعلى الأَوَّلِ اقتصرَ جماعةٌ . قال : .  
إِنِّي وَإِنَّهُ مَذَّتْنِي الكَذُوبُ ... لَعَالِمٌ أَنْهُ أَجَلِي قَرِيبٌ